قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية
مجلة البحوث والدراسات الاسلامية
الصفحة الرئيسية للمجلة: https://djisrs.dws.gov.iq

مرويات الصحابي المقدام بن معدي كرب –رضي الله عنه – في سُنن الإمام الترمذيّ –رحمه الله – جمعًا ودراسة

The Narrations of the Companion Al-Miqdam ibn Ma'diykarib – May Allah be pleased with him – in the Sunan of Imam al-Tirmidhi – May Allah have mercy on him – Collected and Studied

م.د. فراس حميد شاكر الطيف/ وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين *

Abstract

This research comes under the title “Narrations of the Companion Al-Miqdam Ibn Ma’di Karib - may Allah be pleased with him - in the Sunan of Imam Al-Tirmidhi - may Allah have mercy on him - a collection and study.” To discuss the hadiths narrated by the companion Al-Miqdam bin Ma’di Karib – may Allah be pleased with him – in the Sunan of Imam Al-Tirmidhi – may Allah have mercy on him – and the research consists of an introduction, two sections and a conclusion. The first section contains two requirements. The first requirement contains an introduction to the companion Al-Miqdam bin Ma’di Karib – may Allah be pleased with him –. The second requirement contained an introduction to Imam Al-Tirmidhi - may Allah have mercy on him. As for the second section: it contained the hadiths narrated by the companion Al-Miqdam bin Ma’di Karib - may Allah be pleased with him - in the Sunan of Imam Al-Tirmidhi - may Allah have mercy on him. The number of these hadiths is four, and it became clear to me after research and study that two of them are authentic, one is good, and one is authentic due to other evidence. And Allah Almighty knows best.

Keywords: Narrations The Companion Al-Miqdam Ma'di Karib Al-Tirmidhi

الملخص

جاء هذا البحث تحت عنوان "**مرويات الصحابي المقدام بن معدي كرب –رضي الله عنه– في سنن الإمام الترمذي – رحمه الله– جمعًا ودراسة**" ليتناول الأحاديث التي رواها الصحابي المقدام بن معدي كرب – رضي الله عنه – في سنن الإمام الترمذي –رحمه الله –، والبحث متكون من: مقدمة ومبحثينِ وخاتمة، احتوى المبحث الأول على مطلبَينِ، احتوى المطلب الأول على التعريف بالصحابي المقدام بن معدي كرب – رضي الله عنه –، واحتوى المطلب الثاني على التعريف بالإمام الترمذي –رحمه الله–، أما المبحث الثاني: فقد احتوى على الأحاديث التي رواها الصحابي المقدام بن معدي كرب –رضي الله عنه –، في سنن الإمام الترمذي – رحمه الله –، وعددها أربعة أحاديث، والتي تبيّن لي بعد البحث والدراسة أن اثنين منها صحيحان، وواحدٌ حسن، وواحد صحيح لغيره، والله تعالى أعلم.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:٢٠٢٦/٢/٩م

المراجعة:٢٠٢٦/٢/١٥م

القبول: ٢٠٢٦/٢/٢٥م

الكلمات المفتاحية:

الروايات؛ الصحابي المقدام بن معدي كرب؛ الترمذي.

* Corresponding author at: **M.D. Firas Hameed Shakir Eltaef Al-Douri**

firashameed20@gmail.com

١.المقدمة

الحمد لله ثم الحمد لله الحكيم الغفار، الذي يخلق ما يشاء ويختار، مُكوِّر النَّهار على الليل ومُكوِّر الليل على النَّهار، والصَّلاة والسَّلام على نبيِّنا محمدٍ المُختار، وعلى آلهِ وصحبهِ الأطهار، الذين بلّغوا الدِّينَ وحملوا الأمانة حَمْلَ المُتقين الأبرار، وعلى من سار على نهجهم واقتدى بهم من الأخيار، أما بعد..

فإنَّ الله – تبارك وتعالى – قد اصطفى لنبيه (ﷺ) أفضل الرجال فكانوا خير الآل والأصحاب ونعم الأنصار – رضي الله عنهم جميعًا -، ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾﴾ [(١)]، فهم أفضل هذه الأمة وأعلمها بعد النبي(ﷺ)، وهم خير القرون، قال النبي (ﷺ): (خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ، وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ)[(٢)]. فمن علامات الإيمان حب الآل والأصحاب الأخيار، وبغضهم من علامات النفاق، فهم من اكتحلت عيونهم برؤية النبي(ﷺ) المختار، وجاهدوا بين يديه وقدموا الغالي والنفيس في سبيل نشر الدعوة، فبلغوا الدين للأجيال والأمصار، فهم من عاصر تنزل الوحي وسمعوا الحديث من الرسول(ﷺ) مباشرةً بدون واسطة. فحبًّا بهم اخترت أن يكون بحثي هذا متعلقًا بمرويات أحد الصحابة الكرام: وهو الصحابي الجليل المقدام بن معدي كرب – رضي الله عنه -، ولما كانت مروياته قرابة السبعة وأربعين حديثًا ذهبت إلى انتقاء تلك المرويات من أحد الكتب الحديثية، فكان كتاب سنن الإمام الترمذي هو الاختيار.

(١) سورة الفتح: الآية: (٢٩).

(٢) صحيح البخاري، كِتَابُ الرِّقَاقِ، بَابُ مَا يُحْذَرُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّنَافُسِ فِيهَا:٨/٩١، برقم:(٦٤٢٩)، صحيح مسلم، كتاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، بَابُ فَضْلِ الصَّحَابَةِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ:٤/١٩٦٣، برقم (٢٥٣٣).

فجمعتُ ودرستُ – بفضل الله تعالى - مرويات الصحابي الجليل المقدام بن معدي كرب – رضي الله عنه – في سنن الإمام الترمذي – رحمه الله – وكان عددها أربعة أحاديث.

١.١.أسباب اختيار الموضوع

١. حب النبي(ﷺ) وآل بيته وأصحابه – رضي الله عنهم -.
٢. هناك أحاديث نبوية رواها الصحابي المقدام بن معدي كرب – رضي الله عنه – في سنن الإمام الترمذي – رحمه الله -، فأحببت جمعها ودراستها والوقوف على درجة صحتها، وهذه من واجبات طلاب العلم والباحثين المتخصصين بعلم الحديث النبوي الشريف.
٣. المكانة التي يتمتع بها كتاب سنن الإمام الترمذي – رحمه الله – فهو من الكتب الستة.
٤. رفد المكتبة الحديثية بأحد البحوث الذي يتناول مرويات أحد الصحابة.

٢.١.بيان منهجي في الدراسة :

أولًا: أكتب نص الحديث النبوي الشريف– سندًا ومتنًا- الذي رواه الصحابي الجليل المقدام بن معدي كرب – رضي الله عنه -، والموجود في سنن الترمذي – رحمه الله -.

ثانيًا: أقوم بتخريج الحديث من الكتب الستة مقدمًا الصحيحين إن وجد الحديث عندهما أو عند أحدهما، ثم السنن الأربعة، فإن لم أجده فمن بقية الكتب التسعة بحسب الصحة، فإن لم أجد فمن كتب المسانيد والسنن.

ثالثًا: دراسة رجال الإسناد، ومنهجي في ذلك كما يلي:

١. أذكر اسم الراوي، ولقبه، وكنيته، مع ذكر شيخين وتلميذين لكل راوٍ من رواة الحديث.
٢. أذكر سنة وفاة الراوي.
٣. أذكر طبقة الراوي من كتاب تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني – رحمه الله -.
٤. أذكر حال الراوي من حيث التوثيق والتضعيف.
٥. أذكر من روى له من أصحاب الكتب الستة.

رابعًا: بيان الحكم على الحديث، ومنهجي في ذلك كما يلي:

١. أوردُ أقوال العلماء على سند الحديث، فأنقل حكم أئمة الحديث المتقدمين إن وجَدْتُ فيه وأضعها في الحكم على الحديث، وإن لم أجد أحداً من

المتقدمين حكم على سند الحديث أقوم بنقل من حكم عليه من المتأخرين إن وُجد، فأعضّد بها ما توصلت إليه في الحكم.

٢. أحكم على سند الحديث بناءً على ما تبين لي من دراسة رجال الحديث، فإذا كان الحديث رواته ثقات حكمتُ على الإسناد بالصحة، وإن خف ضبط أحدهم حكمت على الإسناد بالحسن، وإذا كان أحد رواته ضعيفاً ضعفاً معتبراً به حكمتُ على إسناده بالضعف.

خامسًا: شرح الحديث: أوضّح المعنى العام للحديث وذلك من خلال الاستفادة من كتب شروح الأحاديث.

سادسًا: بيان ما يستنبط من الحديث: أبيّن بعض ما وقفتُ عليه من استنباطات وردت في الحديث، وذلك من خلال ورود هذه الاستنباطات في كتب الشروح، أو من خلال فهمي للحديث.

- **خطة البحث**
- **احتوت خطة بحثي على: مقدمة ومبحثين وخاتمة، وهي كالآتي:**
- **المقدمة**
- **المبحث الأول: حياة الصحابي المُقدام بن معدي كَرب وحياة الإمام الترمذي**
- المطلب الأول: **التعريف بالصحابي المُقدام بن معدي كَرب – رضي الله عنه -.**
- المطلب الثاني: **التعريف بالإمام الترمذي – رحمه الله -.**
- **المبحث الثاني: دراسة الأحاديث التي رواها الصحابي المُقدام بن معدي كَرب في سنن الترمذي – رحمه الله-**
- المطلب الأول: ثواب الشهيد.
- المطلب الثاني: الاعتدال في المأكل والمشرب.
- المطلب الثالث: إخبارُ أخيك بمحبتك له.
- المطلب الرابع: مكانة السُّنَّة النبوية المطهرة.
- **الخاتمة**

أسألُ الله جَلَّ في عُلاه أن يجعلنا ممن يحب النبي(ﷺ) وآل بيته وصحابته – رضي الله عنهم -، وأن يتقبل منّي هذا البحث خالصًا لوجهه الكريم، فما كان في هذا العمل من سدادٍ وصوابٍ فهو من الله ﷻ، وما كان في العمل من خطأٍ أو زللٍ فهو من نفسي والشيطان، والحمد لله رب العالمين.

٢.المبحث الأول: التعريف بالصحابي المُقدام بن معدي كَرب – رضي الله عنه -والإمام الترمذي – رحمه الله -

٢.١.المطلب الأول: التعريف بالصحابي المُقدام بن معدي كَرب – رضي الله عنه -.

أولًا: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.

هو المقدام بن معدي كَرب بن عمرو بن يزيد بن معدي كرب بن سيار بن عبد الله بن وهب، أبو كريمة، الكندي –رضي الله عنه -[١]. قال الإمام النووي – رحمه الله –: " المقدام: آخره ميم، وكَرب بفتح الكاف وكسر الراء، أما الباء فيجوز كسرها مع التنوين على الإضافة، ويجوز فتحها على البناء، وهما وجهان مشهوران في العربية"[٢]. أما كنيته: فأبو كريمة، وهي الكنية الأشهر، وكذلك يكنَّى بأبي يزيد، وأبي يحيى، وأبي صالح، وأبي بشر[٣].

ثانيًا: إسلامه.

قيل: أنه أسلم في نهاية العهد المكي، وقيل: أنه أسلم في بداية العهد المدني، وقد وفد في صباه مع أبيه وقومه: بني كنده، وكانوا ثمانين راكبًا، وفدوا على النبي (ﷺ) في المدينة المنورة، وقد عاش المقدام فيها – أي في المدينة المنورة - مدةً يسيرةً من الزمن، ثم بعد ذلك سافر إلى الشام واستقر في حِمص، وبقي فيها إلى أيام الخليفة عبد الملك بن مروان، وقيل: إلى أيام ابنه: الوليد، ومات فيها، وهو بذلك يُعد من الشاميين[٤]. وقد روى أبو داود وأحمد والبيهقي أن النبي (ﷺ) ضرب على منكبه – أي منكب المقدام – ثم قال له: (أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ إِنْ مُتَّ، وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا، وَلَا كَاتِبًا وَلَا عَرِيفًا)[٥].

---

(١) ينظر: أسد الغابة لابن الأثير:٥/٢٤٤، وتاريخ دمشق لابن عساكر:٦٠/١٨٤، والإصابة لابن حجر: ٧ / ٣٨٧.

(٢) تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ٢/ ١١٢.

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي: ٢/ ١٠٠٩.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٨/ ٤٥٩، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٢/ ١٠٠٩.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الخراج والفيء والإمارة . ، باب في العرافة: ٣ / ٩٢، برقم: (٢٩٣٣)، مسند أحمد، مسند الشاميين رضي الله عنهم ، حديث المقدام بن معديكرب الكندي أبي كريمة عن النبي صلى الله عليه وسلم: ٧ / ٣٨٢٣، برقم: (١٧٤٧٨)، السنن الكبير للبيهقي، كتاب قسم الفيء والغنيمة ، باب ما جاء في كراهية

- وَعَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْكَلَاعِيِّ قَالَ: «قُلْنَا لِلْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ: يَا أَبَا كَرِيمَةَ، إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَمْ تَرَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -. فَقَالَ: بَلَى. وَاللَّهِ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ، وَلَقَدْ أَخَذَ بِشَحْمَةِ أُذُنِي هَذِهِ، وَأَنَا أَمْشِي مَعَ عَمٍّ لِي، ثُمَّ قَالَ لِعَمِّي: " أَتُرَى أَنَّهُ يَذْكُرُهُ؟ ". قُلْنَا: يَا أَبَا كَرِيمَةَ، حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: (يُحْشَرُ مَا بَيْنَ السِّقْطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي خَلْقِ آدَمَ، وَقَلْبِ أَيُّوبَ، وَحُسْنِ يُوسُفَ، مُرْدًا مُكَحَّلِينَ). فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِالْكَافِرِ؟ قَالَ: (يُغَلَّظُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ غِلَظُ جِلْدِهِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، وَقَرِيضَةُ النَّابِ مِنْ أَسْنَانِهِ مِثْلُ أُحُدٍ)[١].

ثالثًا: روايته للحديث.

لقد روى الصحابي المقدام - رضي الله عنه - عن النبي(ﷺ) سبعةً وأربعين حديثًا[٢].

ولقد روى الحديث عن النبي(ﷺ)، وعن الصحابة – رضي الله عنهم- مثل: خالد بن الوليد وأبي أيوب الأنصاري ومعاذ بن جبل[٣].وروى عنه الحديث: عبد الرحمن بن عائذ والحسن بن جابر وراشد بن سعد وسليم بن عامر الخبائري، وعبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، وابنه: يحيى بن المقدام، وحفيده: صالح بن يحيى بن المقدام، وسعيد بن أبي المهاجر وجبير بن نفير والشعبي وأبو عامر الهوزني، وأبو عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي، وخالد بن عدان، وحبيب بن عبيد، وجماعة من التابعين في الشام[٤].

رابعًا: وفاته.

تشير أغلب المصادر التي تناولت حياة الصحابي المقدام – رضي الله عنه – إلى أن وفاته كانت في الشام في مدينة حِمص، في العام السابع والثمانين من الهجرة المباركة، وكان عمره إحدى وتسعين سنة[٥]. وقيل: أنه توفي في عام ثلاث وثمانين للهجرة، وقيل: في العام السادس والثمانين[٦]، إلّا أن الأشهر والأظهر هو ما ذُكِرَ سابقًا، والله تعالى أعلم.

٢.٢.المطلب الثاني: التعريف بالإمام الترمذي – رحمه الله -

أولًا: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.

هو: الإمام محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى، السُلمي البُوْغِي الترمذي[٧].

ثانيًا: ولادته.

هناك اختلاف يسير بين العلماء – رحمهم الله- في تحديد السنة التي وُلِدَ فيها الإمام الترمذي – رحمه الله -، فذكر ابن الأثير –رحمه الله -:" أنه ولد في عام (٢٠٩هـ)"[٨]، وقال الإمام الذهبي: "أنه وُلد في ترمذ عام (٢١٠هـ)"[٩]. وذهب آخرون إلى القول بأنه وُلِدَ في بضع ومئتين[١٠].

ثالثًا: أبرز شيوخه.

- لقد درس الإمام الترمذي وتتلمذ على يد علماء أجلاء أفاضل سمع منهم الحديث، لعل أبرزهم:

١. محمد بن عمرو السواق (ت٢٣٦ه)[١١].
٢. إسحاق إبراهيم الحنظلي، والمعروف بابن راهويه (ت٢٣٨هـ)[١].

العرافة لمن جار وارتشى وعدل عن طريق الهدى: ٦ / ٣٦١، برقم: (١٣١٧٠).

(١) المعجم الكبير للطبراني، باب الميم ، سليم بن عامر الخبائري عنه : ٢٠ / ٢٨٠، برقم: (٦٦٤) ، صفة الجنة لأبي نعيم الأصفهاني: ٢ / ١٠٣، برقم: (٢٥٨)، المطالب العالية لابن حجر، كتاب الفتوح: ١٨ / ٧٢٤، برقم: (٤٦٢٦). قال الهيثمي: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادَيْنِ، وَأَحَدُهُمَا حَسَنٌ. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ١٠/ ٣٣٣، برقم: (١٨٣٢٥).

(٢) ينظر: تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ٢/ ١١٣.

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٠/ ٢٨٧.

(٤) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب للقرطبي: ٤/ ١٤٨٢، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٢/ ١٠٠٩.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٨/ ٤٥٩، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٢/ ١٠٠٩.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٨/ ٤٥٩، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١٠/ ٢٨٧.

(٧) ينظر: الثقات لابن حبان: ٩ / ١٥٣، وتهذيب الكمال للمزي: ٢٦ / ٥٠، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ١٣ / ٢٧٠.

(٨) جامع الأصول لابن الأثير: ١ / ١٩٣.

(٩) سير أعلام النبلاء للذهبي:١٣/٢٧١.

(١٠) ينظر: الوافي بالوفيات للصفدي: ٤/٢٠٧.

(١١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٦ / ٢٢٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٥٠٠.

٣. قتيبة بن سعيد أبو رجاء البلخي (ت٢٤٠هـ)[٢].
٤. محمد بن بشار بن أبو بكر، البصري، المعروف بـ (بندار)(ت٢٥٢هـ)[٣].
٥. محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري "صاحب الصحيح" (ت٢٥٦هـ)[٤].
٦. عبد الله بن عبدالكريم أبو زرعة الرازي(ت٢٦٤ه)[٥].
٧. سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني،" صاحب السنن"، (٢٧٥هـ)[٦]. وغيرهم كثير.

رابعًا: أبرز تلاميذه.

- أخذ الحديث عن الإمام الترمذي – رحمه الله – خلقٌ كثير، لعل من أشهرهم:

١. عبد الله بن محمد أبو بكر المعروف بابن أبي الدنيا، صاحب المؤلفات في الزهد(ت٢٨١هـ)[٧].
٢. محمد بن المنذر بن سعيد السُّلميّ الهَرَويّ، (ت٣٠٣هـ)[٨].
٣. مكحول بن الفضل أبو مطيع النسفي، (ت٣٠٨هـ)[٩].
٤. محمد بن سفيان أبو جعفر النسفي،(ت٣٠٨هـ)[١٠].
٥. حماد بن شاكر أبو محمد النسفي، (ت٣١١هـ)[١١].
٦. أحمد بن إسماعيل أبو بكر السمرقندي، (ت٣٢١ه)[١٢].
٧. محمد بن أحمد بن محبوب أبو العباس المروزي المحبوبي، وهو الذي روى الجامع الصحيح عن الإمام الترمذي – رحمه الله- ،(ت٣٤٦هـ)[١٣]. وغيرهم كثير.

خامسًا: جهود الإمام الترمذي في التأليف.

- لقد ترك الإمام الترمذي – رحمه الله – إرثًا علميًا زاخرًا ومتنوعًا، ومن أشهر مؤلفاته:

١. الجامع الصحيح، المعروف بـ "سنن الترمذي"، وهو أشهر مؤلفاته[١٤].
٢. كتاب الزهد[١٥].
٣. العلل الكبير[١٦].
٤. الشمائل المحمدية، واسمه: "الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية"[١٧].
٥. تسمية أصحاب رسول الله (ﷺ)[١٨].
٦. الآثار الموقوفة[١٩].
٧. التاريخ[٢٠].
٨. الاسماء والكنى[٢١].
٩. التفسير[٢٢].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي:٣٧٣/٢، الكاشف للذهبي:٢٣٣/١.

(٢) ينظر: الثقات لابن حبان:٢٠/٩، طبقات الحفاظ للسيوطي:١٩٨/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي:٥١١/٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر:٤٦٩/١.

(٤) ينظر: الكاشف للذهبي:١٥٦/٢، تقريب التهذيب لابن حجر:٤٦٨/١.

(٥) ينظر: الثقات لابن حبان:٤٠٧/٨، وتهذيب الكمال للمزي:٨٩/١٩.

(٦) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:١٠١/٤، والكاشف للذهبي:٤٥٦/١.

(٧) ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: ٦٧٧/٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي:٢٩٨/١.

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي:٢٢١/١٤.

(٩) سير أعلام النبلاء للذهبي:٣٣/١٥.

(١٠) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٧ / ١٣٨.

(١١) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٧ / ١٣٩، والوافي بالوفيات للصفدي: ١٣ / ٩٤.

(١٢) تاريخ الإسلام للذهبي:٧٤/٢٤.

(١٣) ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة:٤٧/١، وسير أعلام النبلاء للذهبي:٥٣٧/١٥.

(١٤) البداية والنهاية لابن كثير:٦٦/١١.

(١٥) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٩ / ٣٨٩.

(١٦) اللباب لابن الاثير:٢١٣/١، تذكرة الحفاظ للذهبي:٦٣٣/٢.

(١٧) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٩ / ٣٨٩.

(١٨) البداية والنهاية لابن كثير:٦٦/١١.

(١٩) سنن الترمذي: ٦ / ٢٣٠.

(٢٠) البداية والنهاية لابن كثير:٦٦/١١.

(٢١) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٩ / ٣٨٩.

(٢٢) الفهرست لابن النديم: ص٣٢٥، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة:٩٧/١.

سادسًا: مكانة الإمام الترمذي وثناء العلماء عليه.

- لقد أثنى على الإمام الترمذي – رحمه الله – علماء كثيرون، ومنهم:

١. قال الإمام البخاري وهو يخاطب الإمام الترمذي: " ما انتفعت بك أكثر مما انتفعت بي"[١].
٢. قال السمعاني: " إمام عصره بلا مدافعة، صاحب التصانيف"[٢].
٣. قال الحافظ ابن كثير: "هو أحد أئمة هذا الشأن في زمانه، وله المصنفات المشهورة، منها الجامع والشمائل وأسماء الصحابة وغير ذلك"[٣].
٤. قال الإمام الذهبي: "الحافظ العلم الإمام البارع"[٤].
٥. وقال عمر بن علك: توفي البخاري فلم يترك في خراسان كأبي عيسى الترمذي في الحفظ والعلم والزهد والورع[٥].

سابعًا: وفاته.

حياة الإمام الترمذي – رحمه الله – كانت مليئة بخدمة الحديث النبوي الشريف طلبًا وجمعًا وتدريسًا وتأليفًا، وفي مدينة ترمذ ليلة الاثنين الموافق الثالث عشر من شهر رجب من عام (٢٧٩هـ) تُوفيَ الإمام الترمذي – رحمه الله – تاركًا إرثًا علميًّا زاخرًا ننهلُ منه إلى يومنا هذا[٦].

٣.المبحث الثاني: الأحاديث التي رواها الصحابي المقدام بن معدي كرب –رضي الله عنه – في سنن الإمام الترمذي – رحمه الله -

٣.١.المطلب الأول: ثواب الشهيد.

-قال الترمذي: "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ سِتُّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الوَقَارِ، اليَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الحُورِ العِينِ، وَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ)"[٧].

تخريج الحديث

أخرجه ابن ماجه، وأحمد، وسعيد بن منصور، وعبد الرزاق، جميعهم من طريق بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب – رضي الله عنه-، عن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – مرفوعًا[٨].

دراسة رجال السند

١. عبد الله بن عبد الرحمن بن فضل بن بهرام أبو محمد التيمي السمرقندي، روى عن: نعيم بن حمّاد ويحيى بن سعيد، روى عنه: الإمامان: مسلم وأبو داود، (ت٢٥٥هـ)، من الحادية عشرة، قال عنه أحمد وابن حبان وابن حجر: "ثقة"، مروياته عند مسلم وأبي داود والترمذي[٩].
٢. نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث أبو عبد الله الخزاعي المروزي، روى عن: بقية بن الوليد وسفيان بن عيينة، روى عنه: الربيع بن سليمان وهارون بن كامل، (ت٢٢٨هـ)، من العاشرة، قال عنه أحمد والعجلي: "ثقة"، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ كثيرًا"،

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٩ / ٣٨٩.

(٢) الأنساب للسمعاني: ٢ / ٣٦٢.

(٣) البداية والنهاية لابن كثير: ٦٦/١١.

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٧٠/١٣.

(٥) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ٩ / ٣٨٩.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٥٢/٢٦، والوافي بالوفيات للصفدي: ٢٠٧/٤.

(٧) سنن الترمذي، أَبْوَابُ فَضَائِلِ الْجِهَادِ، بَابٌ فِي ثَوَابِ الشَّهِيدِ : ٣/ ٣/ ٢٣٩، برقم(١٦٦٣).

(٨) سنن ابن ماجه، أبواب الجهاد، باب فضل الشهادة في سبيل الله: ٤ / ٨٢، برقم (٢٧٩٩)، مسند أحمد، مسند الشاميين، حديث المقدام بن معدي كرب الكندي أبي كريمة عن النبي صلى الله عليه وسلم: ٢٨ / ١٩، برقم (١٧١٨٢)، سنن سعيد بن منصور، كِتَابُ الْجِهَادِ، بَابُ مَا لِلشَّهِيدِ مِنَ الثَّوَابِ: ٢/ ٢٥٨، برقم (٢٥٦٢)، مصنف عبد الرزاق، كِتَابُ الْجِهَادِ، بَابُ أَجْرِ الشَّهَادَةِ: ٥ / ٢٦٥، برقم (٩٥٥٩)،

(٩) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٢٢/٣١، والكاشف للذهبي: ٥٦٧/١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٣١١.

روى عنه البخاري مقرونًا بغيره، حديثه عند البخاري والترمذي وابن ماجه[١].

٣. بقية بن الوليد بن صائد بن كعب أبو يحمد الحمصي الحضرمي، روى عن: بحير بن سعد وثابت ابن عجلان، روى عنه: خطاب بن عثمان وسعيد بن شبيب، (ت١٩٧هـ)، وقال النسائي : إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه لأنه لا يدرى عمن أخذه "، قال ابن حجر: " صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء"، وقال ابن سعد: "كان ثقة في روايته عن الثقات ضعيفًا في روايته عن غير الثقات" وقال العجلي: "ثقة فيما يروي عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيء" وقال أبو زرعة: "بقية عجب إذا روى عن الثقات فهو ثقة"، قال العقيلي: صدوق اللهجة، إلا أنه يأخذ عمن أقبل وأدبر فليس بشيء. وقال ابن عدي: يخالف في بعض رواياته عن الثقات وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت، وإذا روى عن غيرهم خلط، من الثامنة، مروياته في الكتب الستة إلا صحيح البخاري[٢].

٤. بحير بن سعد أبو خالد الحمصي الشامي، روى عن خالد بن معدان ومعاوية بن صالح، روى عنه: إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد، (ت١٤٨هـ)، من السادسة، قال دحيم وابن سعد والنسائي والعجلي: "ثقة"، مروياته في السنن الأربعة[٣].

٥. خالد بن مَعدان بن أبي كرب أبو عبد الله الحمصي الشامي، روى عن المقدام وأبي ذر -رضي الله عنهما-، روى عنه: بحير بن سعد وعثمان بن الأسود، (ت١٥٠هـ)، من الثالثة، قال يعقوب بن شيبة وابن سعد وابن خراش والعجلي والنسائي: "ثقة"، مروياته في الكتب الستة[٤].

٦. المقدام بن معدي كرب الصحابي الجليل – رضي الله عنه -.

الحكم على الحديث

- قال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ"[٥].
غَرِيبٌ"[٥].
- قال شعيب الأرنؤوط: "حديث حسن"[٦].
- رجال سند الحديث كلهم ثقات إلّا إسماعيل بن عياش فمختلف فيه، وقد عنعن في هذه الرواية، ومما تقدم يظهر لي أن الإسناد حسن، وهو ما قاله الشيخ شعيب الأرنؤوط، والله أعلم.

المعنى العام

قوله (ﷺ): (لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ سِتُّ خِصَالٍ) أي: أن هذه الخصائص قد جُمعت للشهيد دون غيره من أصناف الناس، وقد يَرِدُ تساؤُلًا أنَّ ما مذكور ههنا سبعة خصائص، ويُجاب عن ذلك بأنه قد تُجعل اثنتان منهما واحدة، وذلك لما موجود بينهما من المقاربة والملازمة، مثل: الأمن من عذاب القبر والفزع الأكبر، وقد يُقال: أن التشفيع في سبعين من الأقرباء هو معطوف على " ست خصال" لا على " يُغفر"، ومما يعزز هذا الأمر أن التشفيع ليس متعلقًا بالشهيد بذاته كما هو حال سائر الخصائص الستة المذكورة، فهي عائدة في منفعتها إليه بذاته، ففائدة الشفاعة وحاصلها يعود إلى أقاربه، وإن كان في الأمر ظهور لكرامة الشهيد عند الله - تبارك وتعالى-، ولكن بالجملة بين مزية الشفاعة وما قبلها فرق فلا يستبعد إخراجها من الست، والله أعلم[٧]. قوله (ﷺ): (يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ): أنه (يغفر) الله عزَّ وجلَّ (له) أي: للشهيد (في أول دفعة) وقطرة (من دمه) قال الدميري: ضبطناه في "جامع الترمذي" بضم الدال. وكذلك قال أهل اللغة: الدُّفعة - بالضم -: ما يُدفع من سقاء أو إناءٍ فانصب بمرة،

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي:٤٦٦/٢٩، وتهذيب التهذيب لابن حجر:٤٥٨/١٠، وتقريب التهذيب (له): ص٤٦٥.

(٢) ينظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي:٦/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١/ ٤٧٣، وتقريب التهذيب (له): ص١٢٦.

(٣) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي:٨٢١/٣، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي:٣٥٤/٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر:٤٢١/١.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي:١٦٧/٨، وتهذيب التهذيب لابن حجر:١١٨/٣، وتقريب التهذيب(له): ص١٩٠.

(٥) سنن الترمذي: ٣/ ٢٣٩.

(٦) سنن ابن ماجه: ٤/ ٨٢.

(٧) ينظر: الكوكب الدري لرشيد الكنكوهي: ٢/ ٤٣٣.

وكذلك هو يعني الدفعة من المطر؛ ويقال أيضًا: جاء القوم دفعةً واحدةً، أي: أنهم دخلوا مرةً واحدة[١]. قوله (ﷺ): (وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ) بضم الحرف الأول منه وهو من الإراءة، وقيل: أنه يفتح[٢]. يعني: عند زهوق روح الشهيد يُرَى مقعدَه من الجنة[٣]. قوله (ﷺ): (وَيُجَارُ (وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ) أي: يُؤَمَّن ويُحفَظ، فَمن أجاره: أعاذهُ وأنقذه، والإجارةُ هي: السلامة والأمان، أي: أنه يُؤَمَّن من عذاب القبر ويُسَلَّم من ضغطته[٤]. قوله (ﷺ): (وَيَأمَنُ مِنَ الفَزَعِ الأكْبَرِ)، أي: الهول الأفخم، وفي ذلك إشارة إلى قول الله تبارك وتعالى: چ پ پ ڀ ڀ چ[٥]، قيل: هي الشدائد الأعظم في عرصات يوم القيامة، وقيل: أنه عذاب النار، وقيل كذلك: أنه العرض عليها، وقيل: أنه ذلك الوقت الذي يُؤمَرُ فيه أهل النار بدخولها، وقيل: هو عندما تطبق النار على الكفار وقيل: عند ذبح الموت، وقيل أيضًا: عند النفخة الأخيرة في الصور، ﴿ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾[٦][٧]. قوله (ﷺ): (وَيُوضَعُ عَلَى رَأسِهِ تَاجُ الوَقَارِ، اليَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا) التاج: هو ما يُصاغُ للملوك من الذهب والجوهر[٨]، تاج الوقار، أي: تاج العزة[٩]. قوله (ﷺ): (وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الحُورِ العِينِ)(الحور) نساء أهل الجنة جمع حَوْراء، وهي الشديدةُ بياض العَين الشديدةُ سوادِها[١٠]، و (العِين) جمع عَيْناء وهي الواسعة العَين[١١]. قوله (ﷺ): (وَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أقَارِبِهِ) أي: يقبل شفاعته (في سبعين من أقربائه) : أي أقاربه وأحبابه[١٢].

أهم ما يستفاد من الحديث:

١. ورد ذكر الشهيد في آيات عديدة وأحاديث كثيرة، منها: ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُو۟لَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ﴾[١٣] وقال النبي – عليه الصلاة والسلام-: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَدِدْتُ أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ)[١٤].
٢. المنزلة العظيمة للشهيد عند الله - تبارك وتعالى – إذ جمع له ست خصال لم يجمعها لغيره، وهذا يدل على عِظَم المكانة، وأهمية العمل، وجزيل المثوبة.
٣. إن الله – عز وجل – يغفر للشهيد عند أول قطرة ودفعة تخرج من دمه، ويرى منزلته من الجنة عند انزهاق روحه.
٤. ومن كرامات الشهيد أنه يُجارُ من عذاب القبر، ولعل العلة في هذه المزية هو ما ورد في الحديث الشريف "أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا الشَّهِيدَ؟ قَالَ: (كَفَى بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً)"[١٥].
٥. إن في يوم القيامة شدائد وأهوال والناس فيها على أحوال شتى، وكثير منهم يصيبهم الهلع ويأخذ منهم الخوف مأخذه، أمّا الشهيد فهو آمن من الفزع، بعيد عن الهلع.
٦. من الخصال التي انماز بها الشهيد عن غيره أنه يُلبس تاج العز والكرامة، وهذا التاج فيه

(١) ينظر: مرشد ذوي الحجا والحاجة لمحمد الهرري البويطي:١٦/ ٢٧٣.
(٢) ينظر: مرقاة المفاتيح لملا علي القاري: ٦/ ٢٤٨٢.
(٣) المفاتيح في شرح المصابيح للشيرازي: ٤/ ٣٥٦.
(٤) ينظر: لمعات التنقيح لعبد الحق الدهلوي: ٦/ ٥٧١.
(٥) سورة الأنبياء: من الآية: (١٠٣).
(٦) سورة النمل: الآية: (٨٧).
(٧) ينظر: مرقاة المفاتيح لملا علي القاري: ٦/ ٢٤٨٢.
(٨) النهاية لابن الأثير: ١ /١٩٩.
(٩) مرقاة المفاتيح لملا علي القاري: ٦/ ٢٤٨٢.
(١٠) لمعات التنقيح لعبد الحق الدهلوي: ٦/ ٥٧٢.
(١١) النهاية لابن الأثير: ٣ /٣٣٣.
(١٢) المفاتيح في شرح المصابيح للشيرازي: ٤/ ٣٥٦.
(١٣) سورة النساء: الآية: ٦٩.
(١٤) صحيح البخاري، كتاب التمني، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّمَنِّي، وَمَنْ تَمَنَّى الشَّهَادَةَ: ٩ / ٨٢، برقم: (٧٢٢٧).
(١٥) سنن النسائي، كتاب الجنائز، الشهيد: ٤/ ٩٩، برقم (٢٠٥٣).

من الأحجار الكريمة والياقوت، ما إن الواحدة منها تعدل مُلك الدنيا بأجمعه.

٧. للشهيد مزية الزواج باثنتين وسبعين زوجة من الحور العين.

٨. عند وقوف الخلائق في عرصات يوم القيامة وهم بحاجة إلى الشفاعة من أجل رفع المنزلة أو التجاوز عن الخطايا، ولا شفاعة إلا بإذن الله تعالى، ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥﴾ [(١)]، فيعطى للشهيد الشفاعة في سبعين من أقاربه، وهذا من عظيم التكريم الإلهي والرفعة الربانية للشهيد أمام الخلائق.

٢.٢.المطلب الثاني: الاعتدالُ في المَأكلِ والمَشرَبِ .

قال الترمذي: "حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الحِمْصِيُّ، وَحَبِيبُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ، عَنْ مِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ. بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكُلاَتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ مَحَالَةَ فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ)[(٢)].

تخريج الحديث

أخرجه النسائي، وابن ماجه، وأحمد، وابن حبان، والحاكم، جميعهم من طريق المقدام بن معدي كرب – رضي الله عنه-، عن النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مرفوعًا[(٣)].

دراسة رجال السند

١. سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ بن سويد أبو الفضل المروزي الطوساني، روى عن: عبد الله بن المبارك وعلي بن الحسين بن واقد، روى عنه: إسحاق بن إبراهيم ويحيى بن منصور، (ت٢٤٠هـ)، من العاشرة، قال عنه النسائي والذهبي وابن حجر: "ثقة"، مروياته في سنن: الترمذي والنسائي[(٤)].

٢. عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بن واضح أبو عبد الرحمن المروزي الحنظلي، روى عن: إسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة، روى عنه: سويد بن نصر وبشر بن آدم، (ت١٨١هـ)، من الثامنة، قال عنه الذهبي: شيخ خراسان، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، مروياته في الكتب الستة[(٥)].

٣. إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ بن سليم أبو عتبة العنسي الحمصي، روى عن: صالح بن كيسان والفضيل بن فضالة، روى عنه: الربيع بن نافع ويحيى بن صالح، (ت١٨١هـ)، من الثامنة، قال البخاري: إذا حدث عن أهل حمص صحيح، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال علي ابن المديني: كَانَ يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام، ففيه ضعف، وقال الذهبي: عالم الشاميين، وقال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، مروياته في السنن الأربعة[(٦)].

---

(١) سورة البقرة: من الآية: (٢٥٥).

(٢) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الزُّهْدِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ كَثْرَةِ الأَكْلِ: الأكل: ٤/ ١٦٨، برقم(٢٣٨٠) .

(٣) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الوليمة، ذكر القدر الذي يستحب للإنسان من الأكل :٦ / ٢٦٨، برقم: (٦٧٣٧)، سنن ابن ماجه، أبواب الأطعمة، باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع:٤/٤٤٨، برقم:(٣٣٤٩)، مسند أحمد، مسند الشاميين رضي الله عنهم ، حديث المقدام بن معدي كرب الكندي عن النبي صلى الله عليه وسلم :٧ / ٣٨١٩، برقم: (١٧٤٥٩)، صحيح ابن حبان، كتاب الأطعمة ، ذكر وصف أكل المسلمين الذي يجب عليهم استعماله رجاء ثواب نوال الخير في الدارين به: ٢/٤٤٩، برقم:(٦٧٤)، المستدرك، كتاب الرقاق، حسب ابن آدم ثلاث أكلات يقمن صلبه:٤/٣٣١، برقم:(٨٠٤٠).

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي:١٢/٢٧٢، الكاشف للذهبي: ١/٤٧٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٢٦٠.

(٥) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ٢٦٢، والكاشف للذهبي: ١/٥٩١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٣٢٠.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال للمزي:٣/١٦٣، والكاشف للذهبي:١/٢٤٩، والوافي بالوفيات للصفدي: ٩/١١٠، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص١٠٩.

٤. سليمان بن سليم أبو سلمة الحمصي الكناني، روى عن: يحيى بن جابر والمقداد بن عمرو، روى عنه: إسماعيل بن عياش وياسين بن معاذ، (ت١٤٧هـ)، من السابعة، قال عنه ابن معين وأبو حاتم والعجلي ويعقوب بن سفيان والدارقطني وابن حجر: "ثقة"، مروياته في السنن الأربعة [١].

٥. حَبِيبُ بْنُ صَالِحٍ أبو موسى الطائي الحمصي، روى عن: يحيى بن جابر ومحمد بن عباد، روى عنه: إسماعيل بن عياش وسعيد بن بشر،(ت١٤٧هـ)، من السابعة، قال عنه ابن حبان وابن حجر: "ثقة"، مروياته في السنن الأربعة سوى سنن النسائي[٢].

٦. يَحْيَى بْن جَابِرِ بن حسان أبو عمرو الطَّائِيِّ الحمصي، روى عن: المقدام بن معدي كرب والنوَّاس بن سمعان، روى عنه: حبيب بن صالح وسعيد بن سنان،(ت١٢٤هـ)، من السادسة، قال عنه الدارمي والعجلي:" ثقة"، وقال الذهبي: "صدوق"، وقال ابن حجر: " ثقة من السادسة، وأرسل كثيرًا"، مروياته في الكتب الستة إلّا صحيح البخاري وسنن النسائي[٣].

٧. مِقْدَام بْن مَعْدِي كَرِبَ الصحابي الجليل – رضي الله عنه -.

الحكم على الحديث

قال الإمام الترمذي – رحمه الله -: " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ"[٤]. رجال السند ثقات، وإسماعيل بن عياش الحمصي وإن تُكُلِّمَ فيه إلّا أنه ثقة فيما يرويه عن أهل الشام، وقد قال ذلك غير واحد، ومنهم الإمام البخاري – رحمه الله -: "إذا حدث عن أهل حمص صحيح"[٥]، وقال علي ابن المديني: "كَانَ يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام، ففيه ضعف"[٦]، وقال ابن حجر: "صدوق في روايته عن عن أهل بلده، مخلط في غيرهم"[٧]، وروايته هنا في هذا هذا الحديث هي عن أهل بلده: عن أبي سلمة الحمصيّ. أما الذي جعل الإمام الترمذي يَعدِل عن الحكم على الحديث بالصحة إلى غيره: "الحسن الصحيح"، فالظاهر هو: عنعنة يحيى بن جابر عن المقدام – رضي الله عنه - . فيحيى بن جابر قال عنه الدارمي والعجلي:" ثقة"[٨]، وقال أبو حاتم: "كان صالح الحديث"[٩]، وقال الذهبي: "صدوق"[١٠]، وقال ابن حجر: " ثقة، وأرسل كثيرًا"[١١]. كثيرًا"[١١].

وأعلَّ هذا الحديث أبو حاتم الرازيّ فقال: " يحيى عن المقدام مرسل"[١٢]، وتبعه الحافظ المزي[١٣]، وأبو زرعة العراقي[١٤]، والحافظ ابن حجر[١٥]. ورغم ما تقدم فقد روى الإمام أحمد[١٦] والحاكم[١٧] هذا الحديث وقد صرّح فيه يحيى بن جابر بالسماع من المقدام – رضي الله عنه-. ولذلك ذهب الترمذي إلى تصحيح الحديث[١٨]، وكذلك

---

(١) ينظر: الكاشف للذهبي: ٤٥٩/١، والوافي بالوفيات للصفدي: ٢٣٩/١٥، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١٩٦/٤.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي:٣٨١/٥، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١٨٦/٢.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي:٢٤٨/٣١، والكاشف للذهبي: ٣٦٣/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٥٨٨.

(٤) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الزُّهْدِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ كَثْرَةِ الأَكْلِ: ٤/ ١٦٨، برقم(٢٣٨٠) .

(٥) تهذيب الكمال للمزي: ١٦٣/٣.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر: ص١٠٩.

(٨) تهذيب الكمال للمزي:٢٤٨/٣١.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩ / ١٣٣ .

(١٠) الكاشف للذهبي: ٣٦٣/٢.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر: ص٥٨٨.

(١٢) المراسيل لابن أبي حاتم ص٢٤٤.

(١٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣١ / ٢٤٩.

(١٤) ينظر: تحفة التحصيل لأبي زرعة العراقي ص٣٤١.

(١٥) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٩١/١١.

(١٦) مسند أحمد بن حنبل، مسند الشاميين، حَدِيثُ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ أَبِي كَرِيمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ٤٢٢/٢٨، برقم:(١٧١٨٦).

(١٧) المستدرك للحاكم، كتاب الرقاق: ٣٦٧/٤، برقم: (٧٩٤٥).

(١٨) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الزُّهْدِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ كَثْرَةِ الأَكْلِ: ٤/ ١٦٨، برقم(٢٣٨٠) .

فعل ابن حبّان[١]، والذهبي[٢]، أما ابن حجر فقد حسَّنه[٣].
حسَّنه[٣].

- مما تقدم يبدو لي أن الحديث صحيح إذا ثبت سماع يحيى بن جابر من المقدام – رضي الله عنه-، وإذا لم يصح هذا السماع فالحديث منقطع، والله تعالى أعلم.

المعنى العام

قوله (ﷺ): (مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ)، آدمي: ياء النسب هنا هي نسبة إلى أبينا آدم -عليه السلام- وعاء: ظرف، شرًّا: هي صفة لهذا الوعاء[٤]، وقد وصف البطن البطن هنا بالوعاء تشبيهًا للأوعية التي تستعمل لحاجات البيت وفي ذلك توهينًا لمكانته وشأنه، ثم جاء بعد ذلك الوصف بأنه شر تلك الأوعية، وخُلِقَ البطنُ حتى يكون سببًا لقيام الجسم بوظائفه بعد وضع مقدار من الطعام فيه، ولكن امتلاء البطن بالطعام يؤدي إلى الضرر في الدِّين والدنيا وهو بذلك يكون شر وعاء، فإن الشبع يؤدي إلى البلاء، ويعطل التفكير القويم للذهن، ويدعو للكسل والاسترخاء والنوم، وهو بذلك يضيع وقته الذي هو رأس ماله في هذه الحياة، فيفوِّت على نفسه الكثير من المصالح الدينية والدنيوية، ومن وصايا لقمان لابنه: "يا بني! إذا امتلأت المعدة؛ نامت الفكرة، وخرست الحكمة وقعدت الأعضاء عن العبادة"[٥]. قوله (ﷺ):(بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكُلاَتٌ)، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ: وهي مبتدأ وخبره: أكلات، كما نقول: بحسبك درهمٌ، بحسب ابن آدم: أي: يكفيه بما يسد الرمق، أُكُلاَتٌ: جمع أُكلة أي: اللقمة، وهي هنا للتصغير، وفي ذلك إشارة إلى توهين شأنها، مع الدلالة على التقليل بالتنكير[٦]. قوله (ﷺ):(يُقِمْنَ صُلْبَهُ) "الصُّلْبُ، بالضم وبالتَّحريكِ: عَظْمٌ من لَدُن الكاهِل إلى العَجْبِ كالصَّالِبِ"[٧]. والصلب: أي: الظهر، أي: هذه الأُكلات أو اللقيمات من أجل أن يتقوّى بها على إقامة الطاعة لله تعالى وكذا لإقامة شؤون المعيشة، وإن إسناد الإقامة هنا إلى الأكلات هي مجازية وسببية[٨]. والجملة الفعلية (يُقِمْنَ صُلْبَهُ) في محل رفع نعت لـِ (أُكُلات)، وكذلك يصح أن تكون جملة استئنافية ففيها توضيح لسبب كفاية هذا الأمر[٩]. قوله (ﷺ): (فَإِنْ كَانَ لاَ مَحَالَةَ فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ لِطَعَامِهِ وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ)، "لا محالة، أي: لابد. يقال: الموت آتٍ لا محالة"[١٠]، أي: إن كان لا بُد من ترك الاكتفاء بالأكلات القليلة واللقيمات اليسيرة التي يُقام بها الصّلب وتجاوزها إلى الكثرة والزيادة على ذلك الذي ذُكِر فليكن أثلاثًا[١١]. قوله (ﷺ): (فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ): (فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ)، وهي جملة اسمية متكونة من مبتدأٍ وخبرٍ، أي: ثلث منه للطعام، والثلث الثاني يجعله للشراب، أمّا الثلث الثالث والأخير فيجعله لِنَفَسِهِ، حتى يتمكن من التنفس، ويحصل بذلك نوع رقة وصفاء، وهذا غاية ما تم اختياره لمقدار الأكل، ولا يصحّ الأكل فوق الشبع[١٢].

أهم ما يستفاد من الحديث:

١. في الحديث الشريف دعوة نبوية إلى أخذ مقدار من الطعام والشراب يكفي لإقامة التكاليف التعبدية والشؤون الدنيوية، وهذا أمر مهم للفرد في دنياه وآخرته، فالتقليل منهما سببًا لصحة الأبدان، والابتعاد عن الأطباء والصيادلة، وهي كذلك تورث القلب رقةً والفهم قوةً والنفس انكسارًا، والهوى ضعفًا والغضب سكونًا[١٣].

---

(١) صحيح ابن حبان، بَابُ الْفَقْرِ، وَالزُّهْدِ، وَالْقَنَاعَةِ، ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ تَرْكِ الْفُضُولِ فِي قُوَّتِهِ رَجَاءَ النَّجَاةِ فِي الْعُقْبَى، مِمَّا يُعَاقِبُ عَلَيْهِ أَكْلَةُ السُّحْتِ:٢ / ٤٤٩، برقم: (٦٧٤).

(٢) المستدرك للحاكم، كتاب الرقاق: ٣٦٧/٤، برقم: (٧٩٤٥).

(٣) فتح الباري لابن حجر: ٩ / ٥٢٨.

(٤) ينظر: دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان البكري: ٤٧١/٤.

(٥) ينظر: الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية للمناوي ص: ١٥٦.

(٦) ينظر: مرقاة المفاتيح لملا علي القاري: ٨/ ٣٢٥١.

(٧) القاموس المحيط للفيروز آبادي: ص: ١٠٥ .

(٨) ينظر: مرقاة المفاتيح لملا علي القاري: ٨/ ٣٢٥١.

(٩) ينظر: دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان البكري: ٤/ ٤٧١.

(١٠) الصحاح تاج اللغة للجوهري: ٤/ ١٦٨١.

(١١) ينظر: دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان البكري: ٤/ ٤٧١.

(١٢) ينظر: مرقاة المفاتيح لملا علي القاري: ٨/ ٣٢٥١.

(١٣) ينظر: التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثا النووية لإسماعيل السعدي: ص: ١٠٠.

٢. يدل الحديث على ذم الامتلاء والشبع والإسراف في تناول الطعام والشراب، إذ أن الإكثار منهما يؤدي إلى ثقل البدن وإزالة الفطنة والإكثار من النوم والكسل، وكذلك يؤدي إلى ضعف الإنسان عن العبادة، ٹ ٹ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ چ[١][٢].

٣. في الحديث الشريف اهتمام لطيف بالفرد المسلم في جانب حياتي مهم ومتكرر لدى الفرد ألا وهو المأكل والمشرب، وفي ذلك عناية واضحة ودقيقة بالأمور المتعلقة بعبادته وصحته.

٤. شمولية ديننا الإسلامي الحنيف لكل جوانب الحياة، من عبادات ومعاملات، وكذلك العادات، فوضح الأسلوب الأمثل والطريق الصواب في مسألة تناول الطعام والشراب، وحذر من المبالغة والإسراف.

٣.٢.المطلب الثالث: إخبار أخيك بمحبتك له:

- قال الترمذي: "حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ إِيَّاهُ)[٣].

تخريج الحديث

أخرجه أبو داود، والنسائي، وأحمد، وابن حبان، والطبراني، جميعهم من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن ثور بن يزيد، عن حبيب بن عبيد، عن المقدام بن معدي كرب – رضي الله عنه-، عن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – مرفوعًا[٤].

دراسة رجال السند

١. بُنْدَارٌ: محمد بن بشار بن عثمان أبو بكر العبدي البصري، روى عن: يحيى بن سعيد وبشر بن الوضاح، روى عنه: الإمامان: البخاري ومسلم، (ت٢٥٢هـ)، من العاشرة، قال عنه الدارقطني:" من الحفاظ الأثبات"، وقال ابن حجر: "ثقة"، مروياته في الكتب الستة[٥].

٢. يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بن فروخ أبو سعيد القطان البصري، روى عن: ثور بن يزيد وسليمان بن مهران، روى عنه: محمد بن بشار وسفيان بن عيينة، (ت١٩٨هـ)، من التاسعة، قال عنه النسائي وأبو حاتم والعجلي وابن حجر: "ثقة"، مروياته في الكتب الستة[٦].

٣. ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ بن زياد أبو خالد الحمصي الشامي، روى عن: حبيب بن عبيد وميمون بن مهران، روى عنه: يحيى بن سعيد وسفيان بن عيينة، (ت١٥٠هـ)، من السابعة، قال عنه النسائي والعجلي وابن حجر: "ثقة"، مروياته في الكتب الستة سوى صحيح مسلم[٧].

٤. حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ أبو حفص الحمصي الشامي، روى عن: المقدام بن معدي كرب ومعاذ بن جبل – رضي الله عنهما -، روى عنه: ثور بن يزيد وفضيل بن فضالة، (ت١٢٠هـ)، من الثالثة، قال عنه النسائي والعجلي وابن حجر:

---

(١) سورة الأعراف: من الآية: (٣١).

(٢) ينظر: البدر التمام شرح بلوغ المرام للحسين اللاعي المغربي: ١٠/ ٢٤٩.

(٣) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الزُّهْدِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِعْلَامِ الْحُبِّ: ٤/ ١٧٧، برقم(٢٣٩٢).

(٤) سنن أبي داود، كتاب الأدب ، باب الرجل يحب الرجل على خير خير يراه: ٤ / ٤٩٥، برقم: (٥١٢٤) ، السنن الكبرى للنسائي، كتاب عمل اليوم والليلة ، إذا أحب الرجل أخاه هل يعلمه ذلك: ٩ / ٨٧، برقم: (٩٩٦٣)، مسند أحمد، مسند الشاميين رضي الله عنهم ، حديث المقدام بن معديكرب الكندي أبي كريمة عن النبي صلى الله عليه وسلم:٣٨١٦/٧، برقم: (١٧٤٤٤) ، صحيح ابن حبان ، كتاب البر والإحسان ، ذكر الأمر للمرء إذا أحب أخاه في الله أن يعلمه ذلك: ٣٣٠/٢، برقم: (٥٧٠)، المعجم الكبير للطبراني، باب الميم ، حبيب بن عبيد الرحبي عن المقدام: ٢٠/ ٢٧٩، برقم: (٦٦١).

(٥) ينظر: الكاشف للذهبي:١٥٩/٢، والوافي بالوفيات للصفدي:١٨٠/٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر:٧٠/٩.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٢٩/٣١، والكاشف للذهبي: ٣٦٦/٢، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٣١٣/١٢.

(٧) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤١٨/٤، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١١٥/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر:٣٣/٢.

"ثقة"، مروياته في الكتب الستة سوى صحيح البخاري[١].

٥. الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الصحابي الجليل – رضي الله عنه -.

الحكم على الحديث

قال الإمام الترمذي –رحمه الله -: " حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ"[٢].

رجال سند الحديث ثقات، فهم رجال صحيح البخاري سوى حبيب بن عبيد، وهم رجال صحيح مسلم سوى ثور بن يزيد والصحابي المقدام –رضي الله عنه -. ويبدو أن الغرابة التي قصدها الإمام الترمذي –رحمه الله-، هي التفرد برواية الحديث إذ جميع من روى الحديث هم عن طريق يحيى بن سعيد القطان، عن ثور بن يزيد، عن حبيب بن عبيد، عن المقدام بن معدي كرب، عن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –مرفوعًا. والذي يظهر لي من خلال دراسة رجال السند أنهم ثقات، وأن الحديث صحيح، والله أعلم.

المعنى العام

قوله (ﷺ):(إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ إِيَّاهُ)، أي: إذا أحبَّ أحدكم أخاه حبًّا في الله، وهو حب خاص لهذا الشخص وليس المقصود به الحب لعامة المسلمين، وكذلك ليس حبًّا لأغراض دنيوية ومنافع شخصية، بل هو حبٌّ في الله تعالى، لما يجد في أخيه المحبوب من الصفات الجميلة والأخلاق المرضية، وهذا شأن أصحاب الهمم العالية والأخلاق السامية، فهم يميلون إلى محبة من يشابههم في تلك الصفات[٣]. (فليعلمه) أي: فليخبره، ندبًا فيؤكد له بأنه (يحبه) لله عز وجل، وليس لأي سببٍ آخر، فالمسلم إذا أخبر أخاه بهذا الحب فهو بذلك يجتلب وده ويستميل قلبه، فيقبل منه النصح ولا يرد عليه القول في أمر ما، ثم أن في هذا الخبر زيادة في الألفة وثباتًا في المودة وأبقى للمحبة وقوة في وشائج الأخوّة، وهو يقوي وحدة الكلمة واجتماع الشمل بين المسلمين، ويقضي على الضغائن والمفاسد، وهذا من محاسن ومقاصد شريعتنا الغرّاء[٤]. قال الغزالي –رحمه الله-: "إنما أمر الرجل بإعلامه بحبه لأنه يوجب زيادة الحب فإن الرجل إذا عرف أخاه بحبه أحبه بالطبع"[٥]. ونجد في دواوين السُّنة السُّنة المطهرة أحاديث نبوية يصرّح فيها النبي(ﷺ) عن حبه، ومنها عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: (يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ)، فَقَالَ: (أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ)[٦].

أهم ما يستفاد من الحديث:

١. في الحديث الشريف توجيه نبوي إلى أن يخبر المسلم أخاه أنه يحبه في الله، لما لهذا الأمر من نشر الألفة والمحبة بين المسلمين.

٢. الحب الخالص لله عزو جل والذي لا تعتريه مصالح شخصية ولا تشوبه منافع دنيوية، هو مما له منزلة عظيمة عند الله تعالى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ اللهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي، الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي)[٧].

٣. إن في نشر المحبة والود بين المسلمين تقوية لتماسك المجتمع، وفيه الحفاظ عليه من التشظي والتفكك.

٣.المطلب الرابع: مكانة السنة النبوية المطهرة .

- قال الترمذي: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ اللَّخْمِيِّ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَلاَ هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَبْلُغُهُ الحَدِيثُ عَنِّي وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللهِ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَلاَلاً اسْتَحْلَلْنَاهُ. وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٨٥/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص١٥١، وتهذيب التهذيب (له): ١٨٧/٢.

(٢) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الزُّهْدِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِعْلَامِ الْحُبِّ: ٤/ ١٧٧، برقم (٢٣٩٢).

(٣) ينظر: فيض القدير للمناوي: ١/ ٢٤٧.

(٤) ينظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي: ١/ ٦٠.

(٥) السراج المنير شرح الجامع الصغير للشيخ علي العزيزي: ١/ ٧٧.

(٦) سنن أبي داود، بَابُ تَفْرِيعِ أَبْوَابِ الْوِتْرِ، باب الاستغفار: ٢ / ٨٦، برقم (١٥٢٢).

(٧) صحيح مسلم، كتاب البرِّ وَالصِّلَةِ وَالْآدَابِ، بَابٌ فِي فَضْلِ الْحُبِّ فِي اللهِ، (٤/ ١٩٨٨) برقم(٢٥٦٦).

حَرَامًا حَرَّمْنَاهُ، وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ)[١].

تخريج الحديث

أخرجه وأبو داود، وابن ماجه، وأحمد، والدارمي، وابن حبان، والطبراني، والدارقطني، والبيهقي، والحاكم، جميعهم عن المقدام بن معدي كرب – رضي الله عنه-، عن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – مرفوعًا[٢].

دراسة رجال السند

١. مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: قال عنه الدارقطني:" من الحفاظ الأثبات"، وقال ابن حجر: "ثقة"[٣].
٢. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ بن حسّان أبو سعيد البصري الأزدي، روى عن: معاوية بن صالح وثابت بن قيس، روى عنه: محمد بن بشار وأحمد بن الحجاج، (ت١٩٨ هـ)، من التاسعة، قال عنه الإمام أحمد: " من معادن الصدق"، وقال الذهبي:"الحافظ"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث"، مروياته في الكتب الستة[٤].
٣. مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحِ بن حدير أبو عمرو الحضرمي الحمصي، روى عن: الحسن بن جابر وعيسى بن سليم، روى عنه: عبد الرحمن بن مهدي والليث بن سعد، (ت١٥٢ هـ)، من السابعة، قال عنه: يحيى بْن مَعِين، ويعقوب بْن سفيان، والعجلي، والنَّسَائي: ثقة، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: لا بأس بِهِ إذا روى عنه ثقة، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، مروياته في الكتب الستة سوى صحيح البخاري[٥].
٤. الحَسَنُ بْن جَابِر أبو علي الحمصي اللَّخْمِيِّ، روى عن: المقدام بن معدي كرب ومعاذ بن جبل – رضي الله عنهما -، روى عنه: معاوية بن صالح ولقمان بن عامر، (ت١٢٩ هـ)، من الثالثة، وقال ابن حجر: "مقبول"، وذكره ابن خلفون وابن حبان في جملة الثقات، مروياته في سنن: الترمذي وابن ماجه[٦].
٥. المِقْدَام بْن مَعْدِي كَرِبَ الصحابي الجليل – رضي الله عنه -.

الحكم على الحديث

قال الترمذي: " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ"[٧].

هذا الإسناد هو من خماسيات الإمام الترمذي –رحمه الله تعالى -، رواته ثقات، فهم رواة صحيح مسلم سوى الحسن بن جابر، والصحابي المقدام – رضي الله عنه-، والحسن بن جابر قال عنه ابن حجر:"مقبول"[٨]، وذكره ابن خلفون وابن حبان في جملة الثقات[٩]. قال المباركفوري عن الحديث:" حديث صحيح"[١٠]، وقال

(١) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الْعِلْمِ، بَابُ مَا نُهِيَ عَنْهُ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ٤/ ٣٣٥، برقم (٢٦٦٤).

(٢) سنن أبي داود، كتاب السنة، باب في لزوم السنة: ٤ / ٣٢٨، برقم: (٤٦٠٤)، وسنن ابن ماجه، أبواب السنة، باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتغليظ على من عارضه: ١ / ٩، برقم: (١٢)، مسند أحمد بن جنبل، مسند الشاميين رضي الله عنهم ، حديث المقدام بن معدي كرب الكندي أبي كريمة عن النبي صلى الله عليه وسلم: ٧ / ٣٨٢١، برقم: (١٧٤٦٧)، مسند الدارمي، مقدمة المؤلف ، باب السنة قاضية على كتاب الله تَعَالَى: ١ / ٤٧٣، برقم: (٦٠٦)، صحيح ابن حبان، المقدمة ، ذكر الخبر المصرح بأن سنن المصطفى صلى الله عليه وسلم كلها عن الله لا من تلقاء نفسه: ١ / ١٨٩، برقم: (١٢)، المعجم الكبير للطبراني، باب الميم ، الحسن بن جابر عن المقدام بن معدي كرب : ٢٠ / ٢٧٤، برقم: (٦٤٩)، سنن الدارقطني، كتاب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك ، باب ذبح الشاة المغصوبة، ٥ / ٥١٦، برقم: (٤٧٦٧)، السنن الكبير للبيهقي، كتاب الضحايا ، باب ما جاء في أكل لحوم الحمر الأهلية: ٩ / ٣٣٢، برقم: (١٩٥٢٨)، المستدرك للحاكم، كتاب العلم ، إنما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما حرم الله : ١ / ١٠٩، برقم: (٣٧٠).

(٣) سبقت ترجمته في المطلب الثالث.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي:١٧/٤٣٠، والكاشف للذهبي: ١/٦٤٥، وتهذيب التهذيب لابن حجر:٦/٢٧٩.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٥/٤٩٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي:٧/١٥٨، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٥٣٨.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٦/٧٠، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٤/٧٠، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص١٥٩، وتهذيب التهذيب(له): ٢/٢٥٩.

(٧) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الْعِلْمِ، بَابُ مَا نُهِيَ عَنْهُ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ٤/ ٣٣٥، برقم (٢٦٦٤).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر: ص١٥٩،

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢/٢٥٩.

(١٠) تحفة الأحوذي شرح سنن الترمذي: ٣ / ٤٣.

حسين سليم أسد: "إسناده صحيح"[١]، وقال الشيخ شعيب: شعيب: "حديث صحيح دون قوله: "ألا وإن ما حرَّم رسول الله مثل ما حرَّم الله"، فقد انفرد بها الحسن بن جابر، وهو مستور كما قال الحافظ الذهبي في "المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه"، وقال الحافظ ابن حجر في "التقريب": مقبول؛ أي: عند المتابعة وإلا فليِّن، وقد رواه من هو أوثق منه بدونها"[٢].

- مما تقدم من حال الحسن بن جابر، ولكثرة المتابعات والشواهد، يبدو لي أنَّ الحديث صحيحٌ لغيره، والله أعلم.

المعنى العام

قوله (ﷺ): (ألاَ هَلْ عَسَى): (ألَا): حرف تنبيه، (هل عسى) أي: قد قَرُبَ، عسى تأتي للترجي والإشفاق، وهي هنا للإشفاق، وممن يقصد بهذا الحديث الخوارج، إذ كفَّروا بعض الصحابة، وردوا بعض الروايات، وكانوا يقولون: يكفينا القرآن، وقد كان خروجهم قريبًا، إذ خرجوا في خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب – رضي الله عنه-[٣]. قوله (ﷺ): (رَجُلٌ يَبْلُغُهُ الحَدِيثُ عَنِّي عَنِّي وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ)، والأريكة: هي السرير في الحُجلة، وجمعها حجال، وقيل أيضًا: هو كلُّما يُتكأ عليه من فراشٍ أو منصة أو سرير، وفي هذا وصفٌ لحالة الترف والاسترخاء التي يصل إليها مجموعة من الناس، وفيه إشارةٌ واضحة إلى أن هؤلاء الأشخاص بعيدون عن طلب العلم والسؤال عنه، فهم مستريحون بيوتهم وعلى فرشهم[٤]. قوله (ﷺ):(فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللهِ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَلاَلاً اسْتَحْلَلْنَاهُ. وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَرَامًا حَرَّمْنَاهُ)، أي: أن هذا الرجل المتكئُ على أريكته عندما يبلغه الحديثُ عن رسول الله (ﷺ) يرده ويتجاهله بدعوى أنه يتبع كتاب الله فقط، ويقول: الذي يفصل بيننا وبينكم في أمور الدين ومسائله هو كتاب الله، فما وجدنا فيه من حلالٍ أباحه الله لنا استعملنا هذه الحلال وباشرناه وانتفعنا به، وما وجدنا فيه من حرامٍ تركناه واجتنبناه وابتعدنا عنه[٥]. "وعن أبي نضرة قال: كنا عند عمران بن حصين، وكنا نتذاكر العلم قال: فقال رجل: لا تحدثوا إلا بالقرآن، فقال عمران بن حصين: إنك لأحمق أو حدث في القرآن صلاة الظهر أربع ركعات، والعصر أربع لا تجهر في شيء منها، والمغرب ثلاث تجهر بالقراءة فيها في ركعتين، ولا تجهر في ركعة، وذكر العشاء والفجر، فعرفت أن قال: قيل: بما ذكره - صلى الله عليه وسلم -، فالحديث من أعلام النبوة"[٦]. قوله (ﷺ): (وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ)، ما حكم عليه رسول الله (ﷺ) بالحرمة هو كالذي حرمه الله تبارك وتعالى لأن السنة وحيٌ من الله عز وجل، فرسول الله (ﷺ) كما جاء في القرآن الكريم ﭽ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭼ[٧]، وفي هذا تحذير ووعيد من رد الحديث النبوي بدعوى أنه غير موجود في القرآن الكريم وهذا خطأ كبير، فالسنة وحي من الله تعالى[٨].

أهم ما يستفاد من الحديث:

١. السنة النبوية المطهرة وحيٌ من الله عزَّ وجل، قال تعالى: ﭽ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭼ[٩]، ولذلك يجب تعظيمها والأخذ بها[١٠].
٢. الله تبارك وتعالى جعل تحريم النبي(ﷺ) كتحريمه عز وجل، وإن تحريم النبي(ﷺ) من تحريم الله تعالى قال(ﷺ): (وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ)[١١].
٣. في الحديث دليل قاطع وردٌّ واضح على منكري السُّنة النبوية المطهرة، فهي المصدر الثاني في التشريع بعد القرآن الكريم، ولا يمكن الاستغناء عنها.

(١) سنن الدارمي: ١/ ٤٧٣.

(٢) سنن ابن ماجه :١/ ٩.

(٣) ينظر: التحبير لإيضاح معاني التيسير لأبي إبراهيم الأمير الصنعاني:١/ ٢٧٠.

(٤) ينظر: مباني الأخبار في شرح معاني الآثار للعيني: ١٣/ ١٥٤.

(٥) ينظر: التحبير لإيضاح معاني التيسير لأبي إبراهيم الأمير الصنعاني: ١/ ٢٧١.

(٦) التحبير لإيضاح معاني التيسير لأبي إبراهيم الأمير الصنعاني: ١/ ٢٧١.

(٧) سورة النجم: الآيتان: (٣-٤).

(٨) ينظر: شرح صحيح ابن حبان لعبد العزيز الراجحي: ١/ ١٠.

(٩) سورة النجم: الآيتان: (٣-٤).

(١٠) ينظر: نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار للعيني: ١٣/ ١٥٤.

(١١) ينظر: شرح سنن أبي داود لابن رسلان: ١٣/ ١٥٥.

٤. النجاة في طاعة النبي – عليه الصلاة والسلام – واتباعه ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾[1].

٥. يعتبر هذا الحديث الشريف أحد الأدلة على نبوة سيدنا محمد (ﷺ)، إذ أخبر بمجيء أقوام يقولون: " بيننا وبينكم كتاب الله" وقد وقع هذا الأمر من الخوارج ومن غيرهم.

٦. التحذير من بعض الفرق الضالة التي تدعي التحاكم إلى القرآن الكريم دون السنة المطهرة، ومن هذه الفرق من سموا أنفسهم " القرآنيون" فهم كَذَبةٌ ودعواهم باطلة، لأنهم لو عملوا بالقرآن الكريم وأخذوا به حقًّا – كما يدعون- لوَجب عليهم الأخذ بالسنَّة النبوية المطهرة، ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾ ﴾[2][3].

٤. الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله على نعمه ظاهرة وباطنة، الحمد لله على تيسيره لأمورنا وتوفيقه لإتمام هذا البحث حتى بلغتُ بالبحث إلى الخاتمة، ومن الجدير بالذكر هنا أن أذكر أبرز ما توصلتُ إليه – بفضل الله تعالى – في هذه الدراسة:

١. في سنن الترمذي توجد أربعة أحاديث رواها الصحابي المقدام بن معدي كرب – رضي الله عنه-.
   - الأول: في أَبْوَابُ فَضَائِلِ الْجِهَادِ، بَابٌ فِي ثَوَابِ الشَّهِيدِ، وتبيّن لي بعد البحث أنه: حسن.
   - الثاني: في أَبْوَابُ الزُّهْدِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ كَثْرَةِ الأَكْلِ، وتبيّن لي بعد البحث أنه: صحيح.
   - الثالث: في أَبْوَابُ الزُّهْدِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِعْلاَمِ الْحُبِّ، وتبيّن لي بعد البحث أنه: صحيح.
   - الرابع: في أَبْوَابُ الْعِلْمِ، بَابُ مَا نُهِيَ عَنْهُ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وتبيّن لي بعد البحث أنه: صحيح لغيره.

٢. شحة المعلومات عن الصحابي الجليل المقدام بن معدي كرب – رضي الله عنه-.

٣. لقد أكرمَ اللهُ تعالى الشهيدَ بخصائص لم يمنحها لغيره من المسلمين.

٤. الاعتدال في الطعام والشراب له فوائد عديدة ومزايا كثيرة على الفرد في الدنيا والآخرة.

٥. إنَّ ممّا يقوي المحبة ويزيد الألفة بين المسلمين هو إخبارُ المرء لأخيه بأنه يحبه، وهذا الأمر فيه بالغ الأثر، على لحمة المجتمع وتماسكه، وهو مما يحث عليه الشرع الحنيف.

٦. النَّجاة في الدنيا والآخرة في التمسك بكتاب الله تعالى وسنة نبيه (ﷺ)، والحذر الحذر من الانجرار خلف أصحاب الأهواء والضلالات الذين يدّعون – زورًا وبهتانًا- التمسك بالقرآن الكريم، وترك السُّنة النبوية المطهرة.

وفي نهاية هذا البحث أسألُ اللهَ تعالى أن يتقبله خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجعله حجةً لي ولمن علّمَني ولمن قيّم العمل وقرأه وصوَّبه واطَّلعَ عليه.

وصلى الله تعالى على سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

---

(١) سورة آل عمران: الآيتان: (٣١-٣٢).

(٢) سورة الحشر: من الآية: (٧).

(٣) ينظر: شرح سنن ابن ماجة لعبد العزيز الراجحي: ١/ ٥ .

قائِمَةُ المصَادر والمَراجع

- **بعد القرآن الكريم**

١. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبدالبَّر النمري القرطبي (ت: ٤٦٣ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى،١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٢. أسد الغابة في معرفة الصحابة، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٣. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.

٤. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر، ٢٠٠٢ م.

٥. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبدالله البكجري الحنفي (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبي محمد أسامة بن إبراهيم، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م.

٦. الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي (ت:٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليمانيّ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

٧. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م.

٨. البدرُ التمام شرح بلوغ المرام، الحسين بن محمد بن سعيد اللاعيّ، المعروف بالمَغربي (المتوفى: ١١١٩ هـ)، تحقيق: علي بن عبد الله الزبن، دار هجر، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.

٩. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

١٠. تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر (ت:٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

١١. التحبير في المعجم الكبير، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، تحقيق: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م .

١٢. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ)، تحقيق: عبد الله نوارة، الناشر: مكتبة الرشد.

١٣. تذكرة الحفاظ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٤. تقريب التهذيب، الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢)، ضبطه وعلق عليه: سعد بن نجدت عمر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

١٥. تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت:٦٧٦هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

١٦. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية - الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

١٧. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الحافظ جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي المزي (ت:٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
١٨. الثقات، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة الهندية، تحت مراقبة: د. محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
١٩. جامع الأصول في أحاديث الرسول، ابن الأثير؛ المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، أبو السعادات، مجد الدين، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط.
٢٠. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفيّ البخاريّ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة : الأولى، ١٤٢٢هـ .
٢١. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي الرازي (ت:٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ـ الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
٢٢. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (المتوفى: ١٠٥٧هـ)، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
٢٣. السراج المنير في ترتيب أحاديث صحيح الجامع الصغير، الحافظ جلال الدين السيوطي، رتَّبه وعلق عليه: عصام موسى هادي، دار الصديق - توزيع مؤسسة الريان، الطبعة: الثالثة، ١٤٣٠هـ.
٢٤. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي.
٢٥. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السِّجِسْتاني (ت:٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
٢٦. سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي، (ت:٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥
٢٧. السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني البيهقي (ت:٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م .
٢٨. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٢٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة،١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.
٣٠. صحيح ابن خزيمة، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت .
٣١. صحيح مسلم "المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ"، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت:٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٣٢. الفهرست، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (المتوفى: ٤٣٨ هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.

٣٣. فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١ هـ)، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦ هـ.

٣٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق:محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٣٥. الكوكب الدري على جامع الترمذي، رشيد أحمد الكنكوهي (المتوفى: ١٣٢٣ هـ)، جمعها ورتبها: محمد يحيى بن محمد إسماعيل الكاندهلوي (المتوفى: ١٣٣٤ هـ)، تحقيق: محمد زكريا بن محمد يحيى الكاندهلوي، مطبعة ندوة العلماء الهند، ١٣٩٥ هـ.

٣٦. لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، عبد الحق بن سيف الدين بن سعد اللّه البخاري الدِّهلوي الحنفي «المولود بدهلي في الهند سنة (٩٥٨ هـ) (ت١٠٥٢ هـ) رحمه اللّه تعالى»، تحقيق وتعليق: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي، دار النوادر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ .

٣٧. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٣٨. المفاتيح في شرح المصابيح، الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزَّيْدَانيُّ الكوفي الضَّريرُ الشِّيرازيُّ الحَنَفيُّ المشهورُ بالمُظْهري (المتوفى: ٧٢٧ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية - وزارة الأوقاف الكويتية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢ م.

٣٩. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

٤٠. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري، ابن البيع (ت: ٤٠٥ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.

٤١. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت:٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٤٢. مصنف عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني (ت:٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.

٤٣. المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (ت:٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الثانية.

٤٤. المنتقى من السنن المسندة، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (المتوفى:٣٠٧هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية –بيروت.

٤٥. نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٤٦. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت - لبنان، ١٤٢٠ هـ- ٢٠٠٠ م.

References

The Holy Quran

1. Al-Isti`ab fi Ma`rifat al-Ashab, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdulbar al-Namri al-Qurtubi (d. 463 AH), edited by: Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Jil, Beirut, First Edition, 1412 AH - 1992 AD.

.2The Lion of the Jungle in Knowing the Companions, Ali ibn Abi al-Karm Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Jazari, Izz al-Din Ibn al-Athir (d. **630**AH), edited by Ali Muhammad Mu'awwad and Adel Ahmad Abd al-Mawjud, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, first edition, **1415**AH - **1994**AD**.**

3. Al-Isaba in Distinguishing the Companions, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Hajar al-Asqalani (d. **852**AH), edited by Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Mu'awwad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, **1415**AH**.**

4. Al-A'lam, Khair al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris al-Zarkali al-Dimashqi, Dar al-Ilm lil-Malayin, 15th edition, 2002.

4. Ikmal Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal, Ala' al-Din Mughultay ibn Qilij ibn Abdullah al-Bakjari al-Hanafi (d. 762 AH), edited by Abu Abd al-Rahman Adel ibn Muhammad and Abu Muhammad Usama ibn Ibrahim, Dar al-Faruq al-Hadithah for Printing and Publishing, 1st edition, 1422 AH - 2001 AD.

5. Al-Ikmal fi al-Irtib 'an al-Mu'ta'alif wa al-Mu'talif fi al-Asma' wa al-Kunya wa al-Ansab, 'Ali ibn Hibat Allah ibn Ja'far ibn Makula (d. 475 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, first edition, 1411 AH - 1990 AD.

6. Genealogies, by Abdul Karim bin Muhammad bin Mansur al-Tamimi al-Sam’ani al-Marwazi (d. 562 AH), edited by Abdul Rahman bin Yahya al-Mu’allimi al-Yamani, Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, First Edition, 1382 AH - 1962 AD.

7. Al-Bidaya wa Al-Nihaya, by Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri then Al-Dimashqi (d. 774 AH), edited by: Ali Shiri, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, first edition, 1408 AH - 1988 AD.

8. Al-Badr Al-Tamam Sharh Bulugh Al-Maram, by Al-Husayn ibn Muhammad ibn Saeed Al-La’i, known as Al-Maghribi (d. 1119 AH), edited by Ali ibn Abdullah Al-Zaben, Dar Hajar, first edition, 1414 AH.

9. The History of Islam and the Deaths of Famous Figures and Notables, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar al-Gharb al-Islami, First Edition, 2003 AD.

10. History of Damascus, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah, known as Ibn Asakir (d. 571 AH), edited by Amr ibn Gharama al-Amrawi, Dar al-Fikr for

Nizamiyah Encyclopedia Press, India, first edition, 1326 AH.
18. Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal, by al-Hafiz Jamal al-Din Yusuf ibn Abd al-Rahman ibn Yusuf al-Quda'i al-Mizzi (d. 742 AH), edited by Dr. Bashar Awad Marouf, Al-Risalah Foundation, Beirut, first edition, 1400 AH - 1980 AD.
19. Jami' al-Usul fi Ahadith al-Rasul, Ibn al-Athir; al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari, Abu al-Sa'adat, Majd al-Din, edited by: Abd al-Qadir al-Arna'ut.
20. The comprehensive, authentic, and concise collection of the affairs, traditions, and days of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, by Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira Al-Ja'fi Al-Bukhari, edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasir, Dar Tawq Al-Najat, first edition, 1422 AH.
21. Al-Jarh wa al-Ta'dil, by Ibn Abi Hatim Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris al-Tamimi al-Razi (d. 327 AH), published by the Ottoman Encyclopedia Council in Hyderabad, Deccan, India, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, first edition, 1271 AH - 1952 AD.
22.The Guide for the Righteous to the Paths of the Righteous, by Muhammad Ali bin Muhammad bin Allan bin Ibrahim Al-Bakri Al-Siddiqi Al-Shafi'i (d. 1057 AH), edited by Khalil Mamoun Shiha, Dar Al-Ma'rifah for Printing, Publishing and Printing, Publishing and Distribution, 1415 AH - 1995 AD.
11. Al-Tahbir fi al-Mu'jam al-Kabir, by Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi al-Sam'ani al-Marwazi, Abu Sa'd (d. 562 AH), edited by Munira Naji Salim, Presidency of the Diwan of Endowments – Baghdad, First Edition, 1395 AH - 1975 AD.
12. Tuhfat al-Tahsil fi Dhikr Ruwat al-Marasil, Ahmad ibn Abd al-Rahim ibn al-Husayn al-Kurdi al-Raziyani, then al-Misri, Abu Zur'ah Wali al-Din, Ibn al-Iraqi (d. 826 AH), edited by: Abdullah Nawara, published by: Maktabat al-Rushd.
13. Tadhkirat al-Huffaz, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, First Edition, 1419 AH - 1998 AD.
15. Taqrib al-Tahdhib, by al-Hafiz Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited and annotated by Sa'd ibn Najdat Umar, Al-Risala Foundation, first edition, 1432 AH - 2011 AD.
16.Refinement of Names and Languages, Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), published, corrected, annotated, and compared with its originals by: The Scholars Company with the assistance of the Muniriyah Printing Department, Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut - Lebanon.
17. Tahdhib al-Tahdhib, by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH),

under the supervision of Sheikh Shu'ayb al-Arna'ut, Al-Risalah Foundation, third edition, 1405 AH - 1985 AD.

29. Al-Sahah Taj Al-Lugha wa Sahah Al-Arabiyya, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdul Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Beirut, Fourth Edition, 1407 AH - 1987 AD.

30. Sahih Ibn Khuzaymah, author: Abu Bakr Muhammad Ibn Ishaq Ibn Khuzaymah Ibn Al-Mughirah Ibn Salih Ibn Bakr Al-Sulami Al-Nisaburi (d. 311 AH), edited by: Dr. Muhammad Mustafa Al-A'zami, publisher: Al-Maktab Al-Islami - Beirut.

31. Sahih Muslim, "The Concise Authentic Chain of Transmission of the Just from the Just to the Messenger of God, may God bless him and grant him peace," Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Naysaburi (d. 261 AH), edited by: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi - Beirut.

32. Al-Fihrist, by Abu al-Faraj Muhammad ibn Ishaq ibn Muhammad al-Warraq al-Baghdadi al-Mu'tazili al-Shi'i, known as Ibn al-Nadim (d. 438 AH), edited by Ibrahim Ramadan, Dar al-Ma'rifah, Beirut, Lebanon, second edition, 1417 AH - 1997 AD.

33. Fayd al-Qadir, Zayn al-Din Muhammad, known as Abd al-Ra'uf ibn Taj al-Arifin ibn Ali ibn Zayn al-Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qahiri (died: 1031 AH), The Great Commercial Library - Egypt, Edition: First, 1356 AH.

Distribution, Beirut – Lebanon, Fourth Edition, 1425 AH - 2004 AD.

23. Al-Siraj Al-Munir fi Tartib Ahadith Sahih Al-Jami' Al-Saghir, by Al-Hafiz Jalal Al-Din Al-Suyuti, arranged and commented on by: Essam Musa Hadi, Dar Al-Siddiq - distributed by Al-Rayyan Foundation, Third Edition, 1430 AH.

24. Sunan Ibn Majah, Ibn Majah Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini (d. 273 AH), edited by: Shu'ayb al-Arna'ut - Adel Murshid - Muhammad Kamil Qara Balli - Abd al-Latif Harzallah, Dar al-Risala al-Alamiyya, First Edition, 1430 AH - 2009 AD.

25. Sunan Abi Dawud, Abu Dawud Sulayman ibn al-Ash'ath ibn Ishaq al-Azdi al-Sijistani (d. 275 AH), edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Al-Maktabah al-Asriyyah, Sidon - Beirut.

26. Sunan al-Tirmidhi, Muhammad ibn Isa ibn Sawra ibn Musa ibn al-Dahhak, al-Tirmidhi, Abu Isa (d. 279 AH), edited by Bashar Awad Marouf, Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, 1998.

27. 1. Al-Sunan Al-Kubra, Abu Bakr Ahmad ibn Al-Husayn ibn Ali ibn Musa Al-Khorasani Al-Bayhaqi (d. 458 AH), edited by: Dr. Abdullah ibn Abdul-Muhsin Al-Turki, Hajar Center for Arabic and Islamic Research and Studies, First Edition, 1432 AH - 2011 AD.

28. Siyar A'lam al-Nubala', Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by a group of researchers

a specialized committee of researchers under the supervision of: Nur Al-Din Talib, Dar Al-Nawadir, published by the Department of Islamic Culture - Kuwaiti Ministry of Awqaf, First Edition, 1433 AH - 2012 AD.

39. Mirqat al-Mafatih Sharh Mishkat al-Masabih, Ali ibn (Sultan) Muhammad, Abu al-Hasan Nur al-Din al-Mulla al-Harawi al-Qari (d. 1014 AH), Dar al-Fikr, Beirut - Lebanon, First Edition, 1422 AH - 2002 AD.

40. Al-Mustadrak ala al-Sahihayn, Abu Abdullah al-Hakim Muhammad ibn Abdullah ibn Muhammad al-Nisaburi, Ibn al-Bayyi' (d. 405 AH), edited by: Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, First Edition, 1411 AH - 1990 AD.

41. Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal al-Shaybani (d. 241 AH), edited by Shu'ayb al-Arna'ut and Adel Murshid, supervised by Dr. Abdullah ibn Abdul Mohsen al-Turki, Al-Risala Foundation, first edition, 1421 AH - 2001 AD.

42. Musannaf Abd al-Razzaq, Abu Bakr Abd al-Razzaq ibn Hammam ibn Nafi' al-Himyari al-San'ani (d. 211 AH), edited by Habib al-Rahman al-A'zami, Scientific Council, India, second edition, 1403 AH.

43. Al-Mu'jam al-Kabir, by Abu al-Qasim Sulayman ibn Ahmad ibn Ayyub ibn Mutayr al-Tabarani (d. 360 AH), edited by Hamdi al-Salafi, Ibn Taymiyyah Library, Cairo, second edition.

34. Al-Kashif, in knowing who has a narration in the six books, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Muhammad Awamah Ahmad Muhammad Nimr al-Khatib, Dar al-Qibla for Islamic Culture, Quranic Sciences Foundation, Jeddah, first edition, 1413 AH - 1992 AD.

35. Al-Kawkab Al-Durri on Jami' Al-Tirmidhi, by Rashid Ahmad Al-Kangohi (d. 1323 AH), compiled and arranged by: Muhammad Yahya bin Muhammad Ismail Al-Kandhlawi (d. 1334 AH), edited by: Muhammad Zakariya bin Muhammad Yahya Al-Kandhlawi, Nadwatul Ulama Press, India, 1395 AH.

36. The Gleams of Refinement in Explaining Mishkat al-Masabih, by Abd al-Haqq ibn Saif al-Din ibn Saad Allah al-Bukhari al-Dihlawi al-Hanafi, born in Delhi, India in the year (958 AH) (died 1052 AH), may God Almighty have mercy on him, edited and annotated by: Professor Dr. Taqi al-Din al-Nadawi, Dar al-Nawader, Damascus - Syria, First Edition, 1435 AH.

37. Majma' al-Zawa'id wa Manba' al-Fawa'id, Abu al-Hasan Nur al-Din Ali ibn Abi Bakr ibn Sulayman al-Haythami (d. 807 AH), edited by: Husam al-Din al-Qudsi, al-Qudsi Library, Cairo, 1414 AH - 1994 AD.

38. Keys to the Explanation of the Lamps, by Al-Husayn ibn Mahmud ibn Al-Hasan, Mazhar Al-Din Al-Zaydani Al-Kufi Al-Darir Al-Shirazi Al-Hanafi, famously known as Al-Muzhiri (d. 727 AH), edited and studied by:

44. Al-Muntaqa min al-Sunan al-Musnadah, by Abu Muhammad Abdullah ibn Ali ibn al-Jarud al-Naysaburi, resident of Mecca (d. 307 AH), edited by Abdullah Umar al-Barudi, Al-Kitab Cultural Foundation, Beirut.

45. The Elite of Thoughts in Refining the Structures of News in Explaining the Meanings of the Narrations, Abu Muhammad Mahmud bin Ahmad bin Musa bin Ahmad bin Husayn al-Ghaytabi al-Hanafi Badr al-Din al-Ayni (d. 855 AH), edited by: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Ministry of Endowments and Islamic Affairs - Qatar, First Edition, 1429 AH - 2008 46. Al-Wafi bi'l-Wafayat, Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn Abdullah al-Safadi (d. 764 AH), edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya' al-Turath, Beirut - Lebanon, 1420 AH - 2000 AD.